Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- ثُمَّ : الإشارة [٣٢] . ثم : الموصولات - ومقتضى كلام ابن الحاجب [٣٣] : أنهما سواء -

- ثم : المعرَّف [٣٤] بالألف واللام - وفي رتبته: المنادَى المُعيَّن [٣٥] - . وهذا هو المشهور [٣٦] عن سيبويه .

---

(٣٢) في المتن المستقل : ثم أسماء الإشارة . انظر : كتاب الحدود : صـ ٢٥ .

(٣٣) حيث أطلقَ عليهما معًا مصطلح (المبهَمات) . انظر : الكافية - بشرح الرضى - : ١٢٨/١ س ٣ - وانظر أيضًا : الرضى : ١٣٠/١ س ١٠ من أسفل .

(٣٤) في المتن المستقل : المحلى .

(٣٥) أي المعيَّن بسبب النداء - والمراد به : النكرة المقصودة . كما هو صريح : التصريح وياسين: ٩٥/١ ، والأشموني والصبان ١٠٦/١ ، وشرح كتاب الحدود : ١٣٥ ، ١٣٦ ، والهمع : ٥٥/١ . وكان ينبغي على الشارح أن يصرِّح بذلك : لأن عبارته توهم إدخال نحو (يازيد ، وياعبد الله) ، بناء على أن المنادى فيهما تَعيَّن وتَعرَّف بالنداء بعد زوال تعريف العلَميّة ، كما هو رأي لبعضهم - ويحتمل أن الشارح منهم - . انظر هذا الرأي في: الهمع ٥٥/١ ، والصبان ١٠٦/١

هذا وكون (المنادى المعين) في رتبة المعرف بالألف واللام - كما ذكر الشارح - : أحد قولين - والآخر : أنه في رتبة (الإشارة) . انظر : الهمع : ٥٥/١ ، والأشموني والصبان : ١٠٦/١ ، ١٠٧ ، والتصريح: ٩٥/١ ، والتسهيل : ٢١ ، وشرح كتاب الحدود : ١٣٦

ومِنْ ثمَّ قال القول: أن الفاكهيّ في مصنفه (شرح كتاب الحدود : ١٣٦) ، والأشموني ١٠٧/١ - : قد نَسَبَا زيادة (المنادى المقصود) إلى ابن مالك (المتوفى سنة ٦٧٢هـ) ، مع أنه يوجد في كافية ابن الحاجب (المتوفى سنة ٦٤٦هـ) . انظر : الكافية والرضى: ١٢٨/١ س٣ ، ١٣١ س٥ من أسفل .

والعَجَب من الفاكهي - مع أنه أكثر صراحة في تلك النسبة - : أنه عند تعليله لعدم ذكر المتقدمين للمنادى ضمن المعارف ، قد نقل تعليلا لذلك عن الرضي من الموضع الثاني المشار إليه .

(٣٦) مقابل المشهور عن سيبويه : تقديم الأعلام على المضمرات . انظر : الهمع : ٥٥/١ . هذا ، وسيبويه : هو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، إمام البصريين . توفي سنة ١٨٠هـ البغية : ٢٢٩/٢ ، ٢٣٠ .